مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص طفل الروضة في مدينة المكلا

انتصار علي عمر باصرّه* أفريدا بحر الدين خليل العامري*
أحمد صالح سعيد بن إسحاق**

الملخص

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى ممارسة معلمات رياض أطفال مدينة المكلا للأنشطة اللغوية، والعقلية، والنفسية، والحركية، المناسبة لخصائص طفل الروضة، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلك الممارسات تعزى لمتغيري التخصص و المؤهل العلمي. و لتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون ببناء بطاقة ملاحظة ذات تدرُّج خماسي وموزعة على أربعة مجالات ومكونة من (39) فقرة، طبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (54) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة المكلا حيث تم اختيار الرياض بطريقة قصدية، واختيار المعلمات بطريقة القرعة. وقد كشفت نتائج الدراسة عمًا يأتي:

1- إن متوسط ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية التي تناسب خصائص طفل الروضة في مدينة المكلا كان (1.342) وهو يقع في ضمن المستوى ضعيف.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.001) في ممارسة الأنشطة التعليمية تبعا لمتغير التخصص لمصلحة تخصص رياض الأطفال.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسة الأنشطة التعليمية وفقا ولطبيعة المؤهل (الثانوي ، الدبلوم). في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.001) في ممارسة الأنشطة التعليمية بين المؤهل الثانوي و البكالوريوس و كذلك بين الدبلوم و البكالوريوس و ذلك لصالح مؤهل البكالوريوس. وفي ضوء تلك النتائج أوصي الباحثون بضرورة الاهتمام بالنمو المهني للمتخصصات وغير المتخصصات برياض الأطفال و تزويدهن بخصائص وحاجات هذه المرحلة، ورفد رياض الأطفال بمعلمات متخصصات.

المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل. كما تبدو أهمية رياض الأطفال من أهمية تلك المرحلة النمائية التي يتم فيها تكوين شخصية الطفل (بدران، 2003). ويرى البعض أن وظيفة رياض الأطفال الأساسية هي أن تعد الطفل وتهيئه للتعليم الابتدائي، في حين يؤكد علماء النفس ورجال التربية أن المرحلة مهمة في حد ذاتها وأساسية لتلبية حاجات الأطفال في السنوات (3- 6) ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم واستعداداتهم ، فإذا ما تحقق للطفل ذلك فإنه يكون قد اكتسب المهارات والمفاهيم التي تساعده على إنجاز مطالب التعليم الأساسي في الطفولة المبكرة في سبيل الإعداد للحياة في المراحل المقبلة (الناشف، 1997). إذ لم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل العربي، فبعد أن خرجت المرأة للعمل، أصبحت دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة اجتماعية فضلاً عن كونها ضرورة تربوية، وتؤثر الحضانة تأثيراً رئيسياً في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته. وتسعى رياض الأطفال

* استاذ مساعد بقسم رياض الأطفال – كلية البنات – جامعة حضرموت.
** استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة حضرموت.

إلى تحقيق بعض الأهداف في المجالات العقلية واللغوية والانفعالية والحس حركية ولهذا ترتكز فلسفة رياض الأطفال على إتاحة الفرصة للطفل أن ينمي قدراته الذاتية وسلوكه الاجتماعي بواسطة بعض الأنشطة والفعاليات من خلال توجيه تربوي ينم عن دراسة وتأهيل علمي جيد لمربية الروضة (محامدة،2005).

لكي تحقق مرحلة الطفولة المبكرة ما يتوخى منها من نماء وتعلم، علينا أن نعرف أن الطفولة مرحلة تتميز عن الرشد تميزاً نوعياً من حيث حاجات الطفل وإدراكاته وأنماط استجاباته. ومن حق الطفل أن يستمتع بطفولته وأن يسعد بها على نحو يحقق معها ظهور شخصية مبكرة مستقلة، تعبر عن استقلالها بحرية الاختيار، وحرية التعبير (أبو طالب والصايغ، 2007). فخلال السنوات السبع الأولى من حياة الطفل، يتحكم الطفل بعدد هائل من المهارات المتباينة في تعقيدها وفي حدودها بشكل لا يمكن مقارنته بأي مرحلة من مراحل عمره الآتية (عبد الفتاح، 2000). حيث تعد هذه السنوات أبواباً للمعرفة العقلية التي إذا لم تنشط خلال هذه الفترة لا يتمكن الطفل من التمييز والإدراك الحسي السليم ولا يستقبل المثيرات الحسية المختلفة بشكل سليم، وهنا يتحدد إطار الشخصية سلباً أو إيجاباً (أبو طالب، الصايغ، 2007).

وتعد هذه المرحلة هي مرحلة الاكتشاف والإبداع والابتكار لدى الطفل إذا مكناه وأعطيناه الحرية للتجريب والممارسة والعمل وخففنا وطأة الإحباط المتكرر بين الحين والآخر، لأن هذه الفترة هي الفترة الأنسب لاكتساب المهارات المختلفة وهي سنوات تكوين الضمير الخلقي والوازع الديني عند الإنسان (أبو طالب والصايغ،2007).

ومن الجدير بالذكر أن شخصية الطفل وتكوينها السليم يعتمد على إشباع حاجاته المادية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وكل جهد لا يتناول هذه الأبعاد لا يمكن أن يحقق النمو السوي للطفل، ومن المفروض أن تقوم الأسرة بمهمة إشباع حاجات الطفل الأساسية، وغرس القيم والاتجاهات والأخلاق وتنظيم سلوكه، وتضع الضوابط الاجتماعية التي تنظم علاقة الطفل بالمجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم يأتي أثر الروضة حيث اوضحت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال ويحصلون على التعليم قبل المدرسي يكونون أكثر نجاحاً من أقرانهم الذين لم يحصلوا على التعليم قبل المدرسي، وذلك من حيث نجاحهم في المراحل الدراسية الآتية، ونجاحهم الآتي في الوظائف العامة وشغلهم لها، ومن هنا يتضح أهمية التحاق الطفل بروضة الأطفال لما لذلك من تأثير بالغ في تقدمه في مراحل نموه الآتية (عبد الفتاح، 2000)، وهذا لن يتم إلا في ظل وجود منهج لهذه المرحلة والذي يتسم بالتكامل، بمعنى الترابط والشمولية في نمو قدرات الطفل عقلياً ومعرفياً وانفعالياً واجتماعياً وجسمياً وحركياً، لهذا فإن أي تعلم في مجال من هذه المجالات لابد أن ينتج عنه تعلم في المجالات الأخرى. وبناءً عليه يمكن القول بأن مهمة تحديد المنهج في الطفولة المبكرة تتوقف على اكتشاف طبيعة المتعلمين، فما يتعلمه الأطفال الصغار يعتمد على الكيفية التي يتعلمون بها. وكل من عمل مع الأطفال في هذه المرحلة يدرك أنهم يقبلون على التعلم ويعرفون إمكاناتهم ويحسنون استخدامها في تنمية الكثير من المهارات في شتى المجالات إذا تم اعتبارهم ككائنات نامية بصورة تكاملية، والمنهج الذي يحقق هذه الإمكانيات ينبغي أن يركز على جوانب نمو شخصية الطفل بأبعادها الجسمية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية والإبداعية (الناشف، 2001).

إن مناهج رياض الأطفال قد أخذت حديثاً شكلاً جديد في محاولة جادة لإكساب الطفل المفاهيم الأساسية المطلوبة في هذه المرحلة، وذلك بما يتفق مع طبيعة تفكيره، وعادة ما ترافق هذه المناهج العديد من الأنشطة المحددة المقترحة التي يمكن للمعلمة أن تقوم بها مع الأطفال، والتي يمكن أن تقرب الفكرة المراد تقديمها للطفل. وقد تنمي مثل هذه المناهج مهارات مختلفة ولكنها في الواقع تغفل بعض الجوانب المهمة، كتنمية الابتكار وإتاحة فرصة الاختيار أمام الطفل بما ينمي قدرته على اتخاذ القرارات منذ حداثة سنه وهو الأمر الذي يفتقر إليه الكثير من الأطفال بل والكثير من البالغين إن جاز التعبير (عبد الفتاح، 2000). إن المناهج والبرامج المقدمة لطفل الروضة تستمد من البيئة المحيطة به مع الاهتمام بإتاحة الفرص للتكيف والنمو الاجتماعي بحيث يستفيد من خبرات الأطفال ومعارفهم ومحاولاتهم التلقائية لإشباع احتياجاتهم ويتدرج في هذه الخبرات والمعارف ويطورها، حيث تبني الخبرات السابقة الخبرات اللاحقة ويتعلم الاطفال ويكتسبون كيفية التعبير عن مشاعرهم وعن ذواتهم وانفعالاتهم وبناء علاقات اجتماعية (أبو طالب والصايغ ، 2007).

لذلك استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى ممارسة معلمات رياض أطفال مدينة المكلا للأنشطة التي تناسب حاجات الطفل اللغوية والعقلية والنفسية والحركية.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة رياض الأطفال أهم مراحل التشكيل لشخصية الفرد الآنية والمستقبلية، وتعد ممارسة الأنشطة التعليمية في الروضة هي الجانب الفعلي الذي تغرس من خلاله المعارف والقيم والمهارات عند أطفال هذه المرحلة. لذلك تحاول الدراسة الحالية معرفة مدى ملائمة الأنشطة التعليمية التي تمارسها المعلمة مع خصائص وحاجات هذه المرحلة، لمعرفة جوانب الضعف في هذه الأنشطة لتلافيها، ومعرفة جوانب القوه لتعزيزها ومعرفة جوانب القوة وتلافيها وتتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل اللغوية والعقلية والحركية والنفسية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1- ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل اللغوية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

2- ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل العقلية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

3- ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل الحركية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

4- ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل النفسية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

أهداف الدراسة:

و تتلخص أهداف الدراسة الحالية في:

- التعرف على درجة ممارسة المعلمة للأنشطة التي تلائم خصائص طفل الروضة اللغوية والعقلية والنفسية والحركية.

- معرفة فيما إذا كانت درجات الممارسة تختلف باختلاف المؤهل والتخصص.

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في:

- تساعد على معرفة أنواع الأنشطة التي تمارسها المعلمة ومدى ملائمتها لحاجات وخصائص المرحلة التي يمر بها الطفل .
- كشف الواقع الفعلي للممارسات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

– تقتصر الدراسة الحالية على معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة المكلا في العام 2011–2012.

– تقتصر الأنشطة التعليمية على الأنشطة اللغوية والعقلية والحركية والنفسية.

مصطلحات الدراسة:

وقد عرف النشاط التعليمي بأنه " ذلك البرنامج الذي تنظمه الروضة متكاملاً مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الأطفال برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطفل وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة" (سمعان ومرسي، 1989، 2601–261). وعرفه محمود (1998) على أنه "خطة مدروسة ووسيلة لإثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج "

وبدلالة الدراسة الحالية، فالأنشطة التعليمية هي مجموعة سلوكيات منظمة يقوم بها الطفل بإشراف المعلمة بحيث تكون مناسبة لخصائص هذه المرحلة في المجالات اللغوية، والعقلية، والنفسية والحركية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ويتناول ما قيل عن أهمية مرحلة الطفولة والصفات التي تتميز بها هذه المرحلة وخصائصها، أما بالنسبة للدراسات السابقة فبالرغم من أهمية موضوع الأنشطة، إلا أن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع تتميز بندرتها، وتم الرجوع إلى دراسات ذات ارتباط وإن كان ذلك الارتباط جزئياً.

الإطار النظري:

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومعطياته، لذا تسعى رياض الأطفال نحو تحديث التعليم وتطويره وتحسين العملية التربوية لتلاءم متطلبات المجتمع ونموه ، وبما يناسب حاجات الأفراد والمستجدات التربوية واضعة في الاعتبار تربية الجيل اللاحق ليعيش في القرن الحادي والعشرين .وتعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان ففيها بداية التشكيل والتكوين لهذا الطفل (كرم الدين، 2004).

يرى بياجيه(Piajet) أن كل طفل يولد مزوداً بإمكانات أكيدة ومحددة للتفاعل مع البيئة واكتشافها، وهذه الإمكانات هي بداية لنمو تفكير الطفل. فهي تنمو وتتعدل نتيجة الخبرة مع البيئة، كما تؤثر البيئة التي ينشأ فيها الطفل في معدل نموه، وذلك من خلال ما تعرضه البيئة من مثيرات للطفل (حطيبة،2009)، ولرياض الأطفال أثر مهم في تنمية الطفل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والنفسية وذلك عن طريق تقديم خبرات تربوية متكاملة من خلال مجموعه من المفاهيم والمهارات والاتجاهات

والقيم بما يتناسب مع مستوى نمو طفل الروضة (الشوارب، وغيث، 2007).

تؤكد النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل وأثرها في تطور شخصيه الفرد وحياته كلها ، فقد أجمعت نتائج أكثر من مائتي دراسة حديثة في الولايات المتحدة الأمريكية على أثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في سنهم المبكرة في مسيرة حياتهم، وأكدت ضرورة تصميم برامج تربوية مبكرة تزود الأطفال بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم، إن قدرات الطفل العقلية مثل القدرات الجسدية تنمو بسرعة، ولعل أهم مرحلة من المراحل التي يجب فيها الاعتناء بالنمو العقلي هي المرحلة التي تمتد من الولادة حتى سن الخامسة. فلقد برهنت التجارب التي أجراها بلوم أن 20% من النمو في ذكاء الطفل على الأقل يتكون خلال السنة الأولى من العمر، وأن 50% منه يتكون حوالي السن الرابعة وهذا يوضح أن الأولاد الذين لا تتوافر لهم الحوافز والمثيرات الصالحة لنموهم العقلي سيصابون بتأخر هائل في استعداداتهم الفكرية، إذا قارناهم بأطفال أتيحت لهم بيئة صالحة وغنية بالمثيرات والحوافز العقلية، فكلما أتيح للطفل – في سنواته الأولى– حوافز فكرية ملائمة زاد نباهة وارتفع مقياس ذكائه عندما يصبح راشدا (العيسوي، 2002، أبو رياش، 2007). وحتى يكتسب الطفل خبرة متكاملة تعمل على تطور نموه وتكامل شخصيته يجب توفير الدمى، وتشجيع ألعاب تمثيل الدور المعتمدة على الخيال، وفتح أطر التواصل اللفظي والحوار مع الأطفال. ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى تنمية المهارات العقلية مثل التذكر، والإدراك، والتفكير وذلك من خلال ترديد الأغاني والأناشيد والقصص التي سبق أن تعلمها، ولابد من تربية حواس الطفل مع تدريبه على الملاحظة المنظمة، وتنويع خبرات الطفل الفردية (Creesh, 2007)). كما يرتبط النمو العقلي عند الطفل بدرجة اكتسابه للمهارات اللغوية، حيث يسهم النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة في الثقة بالنفس إضافة إلى تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والعقلي، لأن اللغة تساعد الطفل في التعبير عن حاجاته ومتطلباته، كما تساعده في التواصل مع الآخرين والتعبير عن انفعالاته. مما يخلصه من التمركز حول الذات. وتبين الشواهد التجريبية أن الاتصال بالكبار والتفاعل معهم ينهض بالنمو اللغوي والعقلي والقدرة على التفكير والتخيل عند الأطفال بدرجة كبيرة (إسماعيل،1986). حيث يتصف النمو اللغوي في هذه المرحلة بالنمو السريع وبازدياد مستمر في المفردات التي يستخدمها الطفل كل عام، وكلما تقدم الطفل في العمر تصبح الجملة التي يلفظها أطول وأكثر تعقيدا، ويلاحظ على طفل ما قبل المدرسة أنه يكثر الحديث حول نفسه، ويكثر من ترديد أسماء الأشخاص والأدوات التي تحيط به. والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يحب طرح الأسئلة بشكل متكرر ومتتابع لذلك يطلق على هذا السن سن السؤال (عدس، 2001).

وأشارت قناوي (1995) إلى أهمية إكساب الاطفال الخبرات التعليمية المختلفة التي تساعدهم على اكتساب المفاهيم المختلفة خلال فترة طفولتهم بما يعمل على تكامل نموهم العقلي وفقاً لظروفهم البيئية وعواملهم الوراثية الخاصة والطفل في حاجة للبحث والمعرفة والاستطلاع والاستكشاف خلال تلك المرحلة حيث إنه يميل بطبعه إلى الحركة واللعب وهي تمثل أنواعاً إنمائية أصلية عنده ويكتسب الطفل معلوماته وتنمو معارفه عن طريق خبراته الحسية التي يمارسها بنفسه ولذلك يجب العمل على:

– توفير مثيرات متنوعة واسعة للطفل حتى تتيح له إمكانيات الفحص والبحث والتساؤل.

– توسيع بيئة الطفل عن طريق اصطحابه في نزهات ورحلات وزيارات متعددة ومشاركته في الأحداث الاجتماعية .

– استخدام خامات البيئة من أدوات ولعب الأطفال وتوجيه أنشطة الطفل إلى تلك المواد والأدوات .

– تشجيع وتنمية هوايات الطفل المختلفة مثل جمع الأشياء كالصور والبيانات .

ويحتاج الطفل أيضا لاكتساب المهارة اللغوية حيث إن اللغة تنمو بسرعة شديدة وهي من ضروريات الاتصال وأساسيات التفكير ومن الضروري استغلال هذه الفرصة لاكتساب الطفل قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللفظي وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية . وقد أوضحت هيام (2005) أن نشاط اللعب هو مدخل أساسي في نمو الكلام وتشجيع تساؤلات الأطفال والاهتمام بالإجابة عن استفساراتهم وإفساح المجال للحديث والمناقشة والمجادلة حتى يكتسب خبرة متكاملة تعمل على تطور نموه وتكامل شخصيته ومما لا شك فيه أن النمو العقلي للأطفال سوف يعاق دون استخدام اللغة وأن نمو اللغة نفسه يعاق دون فرصة استخدامها في الأنشطة وأن الأطفال يتحدثون قبل أن يجدوا شيئاً يتحدثون عنه ومن هنا نجد أهمية توفير البيئة الغنية بخاماتها المختلفة والمنظمة في الفصل لكي تتيح للطفل التدريب والتحدث والتواصل حول الأنشطة والخبرات بحيث تتيح له فرص النمو اللغوي والعقلي من خلال أنشطة الاستكشاف والمناقشات بحيث يغذي الفكر واللغة كل منهما الآخر، وذلك لن يتم إلا من خلال منهاج مرن يراعي متطلبات واحتياجات الطفل بحيث يتمكن الطفل من خلال هذا المنهاج من اختيار النشاط الذى يود القيام به . وتختلف المناهج فيما بينها في الطريقة التي يقدم بها نفس المحتوى وذلك تبعا للفلسفة التي يرتكز عليها هذا المنهاج، فقد يكون المنهاج تقليديا أو متمركزا حول الطفل وفي كلتا الحالتين فإن الطريقة التي يقدم بها نفس المحتوى سوف تؤثر في درجة اكتساب الأطفال لهذا المحتوى (هيام 2005). ويتفق العلماء وواضعو المناهج على ضرورة أن تتوافر بعض الشروط في مناهج ما قبل المدرسة ويمكن أن نجمل هذه الشروط فيما يأتي:

1- يجب أن يتلاءم المنهاج بصورة فردية مع كل طفل .

2- يجب أن يكون اللعب عصب برامج الطفولة المبكرة بالإضافة لإتاحة فرص البحث والتجريب .

3- إتاحة فرص اختيار الأنشطة لكل طفل وبذلك يمكن إشباع اهتماماتهم الفردية بالإضافة إلى تدريبهم على القرار وتوفير الدافعية للتعلم .

4- يجب أن توفر المناهج الفرصة للأطفال للإعادة والتكرار في الأنشطة إذا ما رغبوا في ذلك. وهذا يتطلب منهاجا مرنا من حيث تحديد أوقات الأنشطة وكذلك من حيث توفير الخامات والأدوات .

5- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وهذا بالطبع يتضمن تنمية قدرته على حل أنواع مختلفة من المشكلات وتشجيع الطفل على إعطاء الاحتمالات المتعددة والمتنوعة للحل والتي قد تكون غير متوقعة حتى من جانب المعلمة أو من جانب المخطط للنشاط .

ويعد النشاط التعليمي ركيزة أساسية من ركائز المنهج بل ويعد العمود الفقري في بناء شخصية الطفل حيث تغيرت وظيفة التعليم فلم يعد وسيلة لحشو المعلومات بل يهدف لتنمية الفرد عقليا ووجدانيا وجسميا وانفعاليا (القطيش، 2011). وللنشاط أهمية حيث يسهم في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة وتنمية اتجاهات مرغوبة لدى الأطفال مثل اعتزاز الطفل بدينه وقادته، ويسهم في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى

الطلبة ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح (شحاتة، 1994).

إن الأنشطة يجب أن يخطط لها بطريقة تتيح لكل طفل الاشتراك فيها وفق قدراته الخاصة وسرعة نموه ولا يهم الوصول إلى نتائج محددة في وقت محدد ولكن المهم هو إشباع رغبة الطفل في التعليم وتوسيع قدراته على البحث والاطلاع .

والتخطيط للأنشطة التعليمية لا يعنى بالضرورة التحديد الدقيق لمدخلات الأنشطة والمعطيات والمخرجات، فالتعليم يختلف عن التدريب في أن التعلم يساعد الفرد على عملية الفهم لعالمه بحيث يمكنه من التعامل معه بكفاية الآن وفي المستقبل، بينما التدريب إجادة الفرد لإداءات معينة في مواقف معينة ومحددة، إن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة بينما التدريب عملية محدودة تنتهي بإجادة الفرد لما يتدرب عليه (عبد الفتاح ،2000).

إن النشاط الذي يقوم به الطفل في الوسط المحيط به يكمن وراء نمو إمكاناته الكاملة واستعداداته الطبيعية، وينطوي النشاط المنظم تربوياً على إمكانات هائلة للنمو المتوازن المتعدد الجوانب للطفل، كما ينطوي على مغزى هائل بالنسبة لقضية تنشيط نمو الأطفال والإسراع به بما يحقق التطور الأفضل لنموهم والتفتح الأمثل لإمكاناتهم التطورية النمائية (منصور ،1979). وبالرغم من أهمية الأنشطة التعليمية إلا إنه وكما ورد في الزهراني(1994) بأن العديد من الباحثين أجمعوا بحسب نتائج دراساتهم على عدد من الصعوبات التي تعوق ممارسة الأنشطة وهي: عدم قناعة المعلم بقيمة النشاط وأهميته، إذ يعتقدون أنه مضيعة للوقت، كذلك عدم وجود شخص متفرغ للإشراف على الأنشطة التعليمية، وعدم إحاطة المعلمين ببرامج النشاط التي يمكن أن تخدم المواد الدراسية (الزهراني، 1994). وحتى تكتسب هذه الأنشطة أهميتها وتؤتي ثمارها يجب أن تكون متوافقة مع حاجات وخصائص طفل الروضة.

ويمكن إيجاز المعالم الرئيسة للنمو البدني واللغوي والعقلي خلال مرحلة الطفولة المبكرة في الآتي :

أولا: النمو البدني للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة :

من أهم معالم النمو البدني للأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة والتي حظيت بحظ وافر من الدراسة والاهتمام ومحاولات التقدير والقياس للنمو البدني وبشكل خاص نمو العضلات الكبيرة ونمو العضلات الدقيقة .

ثانيا: النمو اللغوي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة :

دللت جميع الدراسات التي أجريت حول النمو اللغوي للطفل سواء الدراسات الأجنبية أو العربية على أن النمو اللغوي للطفل يسير وفقا لمراحل وأن لكل مرحلة خصائصها المميزة كما دلت تلك الدراسات على أن القاموس اللغوي للأطفال عند كل من هذه المراحل يختلف عنه في المراحل الأخرى بالإضافة إلى ذلك أكدت جميع الممارسات التربوية والدراسات الميدانية والتجريبية التي أجريت حول لغة الطفل وبالذات خلال مرحلة الطفولة المبكرة على حتمية معرفة المعلومات المتعلقة بلغة الطفل كافة عند مختلف مراحل تطورها (معايير نموها وخصائصها عند مختلف الأعمار) حتى نقدم للطفل عند كل من هذه المراحل لغة يفهمها ولا تنفره من المواد المقدمة له.

ثالثا: النمو العقلي:

ومن علامات النمو العقلي أسئلة الطفل فنجد أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة السؤال والاستفسار والاستطلاع والبحث، فالطفل في هذه المرحلة يكثر من السؤال والاستفسار: ماذا، لماذا، وكيف، ومتى وأين ومن؟ وهو يحاول بأسئلته تلك زيادة معارفه، ويلاحظ عليه رغبته في معرفة الأشياء التي تثير اهتمامه (Owens, 2002). ويمثل التخيل بالنسبة لطفل

الروضة عملية عقلية تقوم على إنشاء مفردات جديدة، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة باللعب الإيهامي أو الخيالي وبأحلام اليقظة، ويلاحظ على الطفل قوة خيالية، وأنه مولع باللعب بالدمى والعرائس، وتمثيل أدوار الكبار (عبد الحميد، 2009). ويقع على عاتق رياض الأطفال مسؤولية كبرى في العمل على زيادة النمو العقلي واللغوي والحركي عند الأطفال وذلك من خلال العمل على توفير مثيرات متنوعة واسعة للطفل عن طريق اصطحابه في نزهات ورحلات جماعية، والعمل على تشجيع وتنمية هوايات الطفل المختلفة مثل جمع الأشياء كالصور والطوابع (العارضة، 2003).

خصائص نمو طفل الروضة :

النمو عملية ارتقائية متتابعة موصولة الحلقات تتميز بالعديد من التغيرات التي تكشف لنا إمكانات الطفل، وقسمت (عبد الفتاح ، 2000) خصائص نمو طفل الروضة في هذين المجالين:

1- من الناحية الجسمية والحركية .

2- من الناحية العقلية والمعرفية .

أولا: الخصائص الجسمية والحركية :

1- مهاراته الحركية الكبيرة أكثر نمواً من مهاراته الحركية الدقيقة .

2- مدة انتباهه في تزايد مضطرد ولديه القابلية للجلوس فترة أطول .

3- يتزايد نموه في التآزر بين العين واليد .

4- لديه معدة صغيرة بينما من الناحية الجسمانية له نشاط كبير وعلى هذا فهو بحاجة للأكل فترات متفاوتة .

5- له قابلية للجري والوثب والقفز .

6- العضلات الكبيرة تحتاج لأنشطة جسمية لتقويتها.

7- الأعين ليست نامية بالكامل وليست جاهزة للتمييز الدقيق .

8- أجهزة الجسم غير ناضجة ولهذا فهو يحتاج للذهاب للحمام بشكل متكرر .

9- ينمو تفضيله لأحد اليدين .

10- حاسة اللمس تعد مهمة للتعرف على الملمس وكثير من التعلم يتم عن طريق اللمس .

11- يهتم بالتلوين والقص واللصق والرسم والبناء عن طريق المكعبات .

12- القدرة على كتابة الاسم الأول .

13- يبدأ في فقد أسنانه اللبنية.

ثانيا: خصائص النمو العقلي:

1- مدى الانتباه قصير وهناك نمو تدريجي في الانتباه ولكنه بسهولة يتشتت .

2- مبتكر محب للاستطلاع ذو خيال خصب ويحب تمثيل القصص .

3- يتعلم عن طريق الفعل واللعب والتقليد .

4- يسأل عن معاني الكلمات .

5- يعد الهدايا مهمة جداً ويهتم بالأمس والغد .

6- يستخدم عبارات أكثر تعقيداً .

7- ذاكرته آخذة في النمو .

8- يهتم بالساعات والوقت .

9- يتعلم أن ينصت فضولي وشغوف بالتعلم .

10- يشكل بصورة صحيحة باستثناء بعض الحروف

11- يعبر عن نفسه جيداً بالحديث .

12- يهتم بالربط بين خبراته الشخصية ورواية القصص .

13- يمكن أن يشرح التشابه والاختلاف في الأدوات البسيطة .

14- يعرف الأعداد وبعض الحروف .

15- شغوف بالتعلم ويسأل العديد من الأسئلة .

16- أحداث الحياة الرئيسية تعد مهمة كالميلاد الموت والزواج ... إلخ .

17- ينمو تمييزه بين الخيال والواقع (كرم

الدين،2004).

كما تتلخص الطرائق التي يتعلم بها الأطفال فيما يلي:

– أن يجربوا ويربوا أجسامهم .

– ان يتناولوا يدوياً – يتذوقوا – يشموا – بلا خطر .

– أن يستمعوا إلى لغة تتعلق بتجاربهم الشخصية المباشرة .

– أن يقوموا بإنتاج الأشياء .

– أن يشاركوا في الخامات مع أشخاص آخرين .

– أن يشعروا بأنهم متقبلون .

– أن يحلو المشاكل بأنفسهم أو حتى يشاركوا في حلها (الناشف، 1997).

أما حاجات النمو النفسي كما أوضحتها الدر ديري (2010) واوضحها عامر ومحمد (2008) بأنها حاجات إذا تم إشباعها تحقق الاتزان والثبات عند الطفل وتتمثل في الآتي:

1- الحاجة إلى الحب والتقبل من الآخرين:

تعد هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى الطفل إلى إشباعها، حيث يشعر الطفل أنه بحاجة إلى الحب والتقبل من قِبل الآخرين، وتبدأ هذه الحاجة منذ الصغر ويعتمد في إشباعها على الأم، ويشعر الطفل أنه في حاجة إلى أن يكون محبوباً من أبويه وإخوته مما يولد لديه الثقة بالنفس وفي الآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر والاضطراب وسوء التوافق والحرمان والجوع العاطفي.

2- الحاجة إلى الأمان العاطفي:

تعد هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية خاصة في مراحل نمو الطفل الأولى؛ حيث يشعر معها بالدفء والأمان مما يساعده على النمو السليم في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية؛ حيث إن الخوف يعد من العوامل التي تؤثر في نمو الطفل وتسبب اضطراب الشخصية.

3- الحاجة إلى تأكيد الذات:

تبدأ هذه الحاجة في الظهور لدى الطفل منذ الصغر؛ حيث يحتاج الطفل إلى الشعور بتأكيد ذاته وأنه كفء يستطيع تحقيق ذاته، والتعبير عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته؛ لذا فهو يسعى دائماً في الحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميته.

4- الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يصبو الطفل في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس، وهو في سبيل ذلك بحاجة إلى تحمل بعض المسئولية في البداية ثم تحملها كاملة فيما بعد، ويجب أن ندرب الطفل على تحمل نتيجة أفعاله ومعاملته على اعتبار أن له شخصيته المستقلة، بالإضافة إلى تدريب الطفل على احترام حرية وخصوصية الغير.

5-الحاجة إلى تقبل السلطة:

فالطفل يحتاج إلى من يوجهه ويبصره، ويكافئه على الأعمال الصحيحة حتى تقوى لديه، ويرشده إلى أنماط السلوك غير المقبولة حتى يتجنبها، وبذلك ينمو الضمير وتتكون المسئولية الأخلاقية، وكما أن الطفل يفقد الشعور بالأمن

6-الحاجة إلى اللعب:

قد يدرج البعض هذه الحاجة في ضمن الحاجات الجسدية لما لها من ارتباط وثيق بالنمو الجسمي، إلا أن هذا لا يمنع من أن تدرج هذه الحاجة أيضاً في ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية، حيث يتعلم الطفل عن طريق اللعب العادات الاجتماعية مثل؛ قواعد اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترام أفكارهم، كما تظهر من خلاله روح التعاون والإيثار وحب الآخرين والتعاطف معهم، ويمكن أن يكون اللعب وسيلة علاجية لفهم سلوك الطفل وتحليله، كما أن اللعب يفيد في تقوية عضلات الطفل وكذلك في النمو الاجتماعي والانفعالي.

واوضحت كرم الدين (2004) تأثير المعلمة في تدعيم خصائص هذه المرحلة :

1- تنمي لدى الطفل حاجته إلى الشعور بأنه مقبول ومرغوب ممن حوله عن طريق شعوره بحبه لهم، و تقدر الطفل وتحترم شخصيته

2- تعبر عن اهتمامها بكل طفل على حدة ولو لفترة قصيرة لا تزيد عن بضع ثوان فهذا تحييه وتناديه باسمه أو تلمسه أو تحتضنه أو تسمعه كلمه طيبة أو تبتسم في وجهه وغير ذلك.

3- أن تنوع علاقتها مع كل طفل وفق حالته وحاجته فتكون بمثابة الأم لهذا اليتيم وبمثابة الخالة لطفل ثان والمرشدة لطفل ثالث وهكذا حتى ينبع ذلك من روح الثقة والاحترام المتبادل دون ضغط ودون إصرار زائد.

4- أن تشعر الطفل بأنها قريبة منه وأنه مكرم مثلها فتحدثه وتجلس بجانبه على الأرض وتشاركه نشاطه وتتمي فيه روح الأخوة والمثابرة وعدم الخوف من الفشل .

5- لا تكلف الطفل بأعمال فوق استطاعته لأن العمل الصعب يؤدي به إلى الإخفاق ومن ثم إلى الشعور بالضعف والعجز .

6- أن تشاركهم فترة اللعب بالخارج فتشع جواً من الحب والألفة بينها وبينهم

7- تعالج بهدوء سلوك التوتر الذي قد يظهر عند بعض الأطفال .

8- تدرب الطفل على كيفية التعاون مع غيرة والتشاور مع مجموعته.

9- تدربه على عدة أدوار اجتماعية مختلفة فيكون مستمعا مرة ومتكلما مرة وقائدا مرة وتابعا مرات أخرى.

10- تعلمه أساليب تكوين الأصدقاء وأساليب التعامل مع الكبار وغير ذلك .

11- تسمع الطفل بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في آداب التعامل مع الآخرين وتكون هي أصلا متحلية بها.

لذلك على المعلمة أن ترسم للطفل داخل الروضة نمطا اجتماعيا وانفعاليا ليسير عليه في حياته العملية وحتى تترك له الأثر الطيب في صورة المعلمة المثالية (كرم الدين، 2004).

ومن خلال ما سبق نجد ان طفل ما قبل المدرسة، يتميز بالعديد من الصفات التي تظهر على شكل خصائص تتبع من حاجات كامنة لديه، بحاجة إلى النمو والتطوير وذلك لن يتم إلا بوجود أنشطة مصاحبة تلائم هذه الحاجات حتى يكون هناك توازن وانسجام بين مرحلة النمو والأنشطة المعطاة.

الدراسات السابقة :

قام(النابلسي، 1989) الوارد في السرور (1999) بدراسة تبين من خلالها أن رياض الأطفال في الأردن البالغ عددها 190 روضة خاصة تركز بالدرجة الأولى على تعليم المهارات المعرفية ولا تعطي الجوانب الاجتماعية في نمو الطفل اهتماما يذكر ، في حين ركزت الكثير من الدراسات على أهمية إلحاق الطفل بدور رياض الأطفال لما لها من آثار إيجابية تنعكس على نماء الأطفال اجتماعيا وانفعاليا ومعرفياً.

وقام كلوس وكمبر (claus and couimper, 1991) المشار إليهما في السيد (2011) بدراسة لتقويم برنامج ما قبل المدرسة الذي تم من خلال مشاهدة نصف يوم دراسي لصفوف الروضة باستخدام قائمة أنشطة وأدوات الملاحظة ومشاركة الوالدين وظهر من الملاحظة ما يلي كانت الأنشطة مرتبطة مع الأهداف اليومية في كل الصفوف وبدأ استخدام المعلمين اللغة كأسلوب تعزيز مع تنوع في التوزيع والتكرار هذا وقد لوحظ وجود أساليب متنوعة ومختلفة لتسجيل اللعب الحر وقد تم استخدام الأنشطة وتنفيذ البرامج كما هو مخطط لذلك وقد كان هناك سجل

لاشتراك الأهل ومشاركتهم في كل الصفوف كما كان هناك ملصقات للأهداف من أجل تمييزها .

قام أحمد (2007) بدراسة استهدفت وصف الوضع الحالي في رياض الأطفال بمحافظة سلفيت بفلسطين، كما تعكسه الممارسات الحالية، وكذلك وضع نموذج لتقويم طفل الروضة في مؤشرات دالة على هذه المعايير، ومن هذه المعايير معرفة مدى النمو الذي وصل إليه في مختلف جوانب حياته وانعكاس هذا التقويم على تحسين ممارسات المعلمات، ومعرفة مدى موافقة أفراد الدراسة على ذلك، واستخدم الباحث استبانة مؤلفة من (67) فقرة، وزعت على (64) مديرة ومعلمة، ودلت النتائج على موافقة جميع أفراد الدراسة على نموذج التقويم المقترح من حيث معاييره، وعند فحص الفرضيات تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=,05) بين تقويم المديرات والمعلمات للمعايير التقويمية تعزى لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

قام كروش (Crouch,2008) بدراسة لوصف استخدام مدرسي ما قبل المدرسة لمهارات النقل التي تستخدم في الروضة ومعرفة إلى أي مدى يقوم المعلم باستخدام هذه المهارات في أثناء التفاعل مع الأطفال، وفي التعلم الذاتي مع الأطفال في أثناء تأدية المهارات التعليمية، وتم أخذ (722) طفلاً من (214) صفاً لأطفال مقابل الروضة المدموجين في المركز الوطني لتطوير التعليم المبكر في عدة ولايات، وتم أخذ المهارات التي كانت بحاجة لتعزيز بناء على تقرير متابعة من إعداد المعلمين، وأظهر الأطفال إيجابية في الكفايات الاجتماعية، حيث إن أكثر الأنشطة التي ظهرت عند الأطفال هي التي كانت بصورة مباشرة، وخاصة لدى الذين لديهم مهارات اجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد رياض الأطفال لتكون ممهدة للمدرسة.

قامت السيد (2011) بدراسة استهدفت معرفة أثر الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي لطفل مؤسسة الخرطوم، وهي مؤسسة تحتوي على23 فرعا وتعمل بمنهج وزارة التربية والتعليم بالإضافة لمناهجها الإثرائية وتبني مشروع برنامج التعليم الذاتي لتنمية الذكاءات النمائية الرئيسية كتجربة رائدة على مستوى السودان والوطن العربي. وتم تنفيذ البرنامج في العام 2008–2009 وبلغ عدد الأطفال الذين استفادوا من الأنشطة التربوية (1600) طفل داخل ولاية الخرطوم وتم أخذ (40) معلمة كعينة لمعرفة اتجاهاتهم نحو الأنشطة التربوية التي كانت تحت مسمى منتديات تربوية لتنمية السلوك القيادي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتاً في مستوى الأداء للمنتديات التربوية، حيث إن منتدى الموسيقى والمسرح ومنتدى التراث الشعبي أكثر المنتديات جاذبية للأطفال، وقدرة على اكتشاف القدرات والإبداع، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أثر الأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات وأن هناك فروقاً في الاستفادة من المنتديات يعزى لكفاية المعلمات.

قام القطيش (2011) بدراسة استهدفت معرفة مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية من وجهة نظرهن، وتكونت عينة الدراسة من (153) معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث أداتين، الأولى مكونة من(34) فقرة موزعة على خمسة مجالات والثانية من (11) نشاطاً ، وتوصلت الدراسة إلى ان معلمي المرحلة الأساسية يمارسون النشاط المدرسي بدرجة متوسطة والمجال الأكثر ممارسة هو مجال التخطيط والأقل التنفيذ. والمجال الأكثر ممارسة للطلبة النشاط الثقافي، كذلك أظهرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء ككل تعزى للجنس.

قامت بلال (2015) بدراسة لمعرفة أثر الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، وبلغت العينة (102) معلمة من معلمات الرياض في قطاع البقعة الشرقية بالسودان. وأشارت النتائج بوجود علاقة ارتباطية طردية بين الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية، وبين أثر المعلمة وتوصيل الأنشطة التعليمية.

الخلاصة:

من خلال استعراض الدراسات القليلة نجد أن دراسة النابلسي، الواردة في (السرور، 1999) أوضحت ان للروضة وأنشطتها أثراً في تنمية الطفل معرفيا بينما تغفل الناحية الاجتماعية، أما دراسة أحمد (2007) فقد استهدفت تقويم الوضع في رياض الأطفال ودلت على عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية.

أما دراسة كروش (Crouch,2008) فأوضحت أن أكثر الأنشطة التي يحب الأطفال ممارستها هي الانشطة المباشرة، وخاصة لدى الذين لديهم مهارات اجتماعية، أما دراسة (السيد 2011) فتوصلت إلى أن هناك تفاوتاً في مستوى الأداء للمنتديات التربوية، حيث إن منتدى الموسيقى والمسرح ومنتدى التراث الشعبي أكثر المنتديات جاذبية للأطفال، وقدرة على اكتشاف القدرات والإبداع، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أثر الأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات وأن هناك فروقاً في الاستفادة من المنتديات يعزى لكفاية المعلمات. أما دراسة (القطيش، 2011) فقد أوضحت أن معلمي المرحلة الأساسية يمارسون النشاط المدرسي بدرجة متوسطة والمجال الأكثر ممارسة هو مجال التخطيط والأقل التنفيذ. والنشاط الأكثر ممارسة للطلبة هو النشاط الثقافي واشارت دراسة بلال (2015) بوجود علاقة طردية بين القيم الأخلاقية والاجتماعية وبين الأنشطة التعليمية، وبين أثر المعلمة وتوصيل الأنشطة التعليمية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها بحثت في مدى ممارسة المعلمة للأنشطة التي تناسب خصائص الطفل اللغوية والعقلية والحركية والنفسية، بينما الدراسات السابقة تناولت برامج أنشطة الرياض والأساليب التربوية المتبعة.

الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج الدراسة: اعتمد الباحثون في إجراءات هذا البحث على المنهج الوصفي كطريقة لجمع المعلومات لملائمته لإغراض البحث .

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع الدراسة: يشمل جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للعام 2011- 2012وتم اختيار ثلاث رياض أطفال بمدينه المكلا بطريقة قصدية لتعاون الإدارة، واختيار عينة مكونة من (54) معلمة من معلمات هذه الرياض الحكومية بطريقة القرعة.

ثالثاً: أداة الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء بطاقة ملاحظة لمعرفة درجة ممارسة معلمات الروضة للأنشطة التي تلائم حاجات الأطفال، حيث تم بنائها وفقا للخطوات الآتية:

1-تحديد الهدف من البطاقة: وهو التعرف على درجة ممارسة معلمات الروضة للأنشطة المناسبة لخصائص طفل الروضة في جوانبها اللغوية والعقلية والحركية والنفسية.

2 -إعداد الصورة الأولية من البطاقة من خلال:

- اشتقاق الأنشطة التعليمية من خلال مراجعة الأدبيات السابقة التي اهتمت بخصائص الطفل اللغوية والعقلية والنفسية والحركية.
- وضع قائمة بالأنشطة التعليمية حيث وزعت فقرات القائمة على المجالات الأربعة. في أثناء تنفيذ المعلمة للأنشطة داخل الصف أو في ساحة اللعب، وروعي في العبارات:

= أن تكون في صيغة المضارع.
= أن تحتوي على الأداء السلوكي المراد ملاحظته.
= ألاّ تحتمل العبارات أكثر من تفسير للحكم.

3- تحديد التقدير الكمي لمستوى الأداء: تم استخدام التقدير الكمي بالدرجات لاتفاقه مع الهدف من استخدام البطاقة، وذلك للكشف عما إذا كانت المعلمة تقوم فعلا بممارسة الأنشطة أم لا، وتم استخدام مستويات أداء المعلمة في كل نشاط فرعي وفق مقياس متدرج مكون من خمسة تقديرات، بحيث تدل على درجة ممارسة المعلمة لهذه الأنشطة، بحيث توضع إشارة (√) أمام الأداء الذي تقوم به، وهي على النحو الآتي: أداء (دائما) تعطى 4، و(أغلب الوقت) تعطى 3، و(أحيانا) تعطى 2، و(نادرا) تعطى 1، و(أبدا) تعطى صفر.

وتم حساب طول الفترة -وذلك لتحديد مستوى الممارسة- وهي حاصل قسمة 4 على 5 حيث 4 تمثل عد المسافات (1 إلى 2 المسافة أولى ومن 2 إلى 3 المسافة الثانية ومن 3إلى 4 المسافة الثالثة ومن 4إلى 5 المسافة الرابعة) و5 تمثل عدد الخيارات ، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 8. ويصبح التوزيع حسب الجدول الآتي :

المتوسط المرجح	المستوى
1.8-1	ضعيف
2.7-1.9	مقبول
3.6 -2.8	متوسط
4.5 -3.7	جيد جدا
5 -4.6	ممتاز

صدق وثبات الأداة والإجراءات التطبيقية:

بعد بناء أداة الدراسة تم عرض بطاقة الملاحظة على (4) من المحكمين المختصين في المناهج وعلم النفس بجامعة حضرموت ، لاستخراج الصدق لها، وذلك لمعرفة مدى قياس الأداة لما وضعت لقياسه، ومدى انسجام الفقرات مع مضمون المجال وتم إجراء تعديلات على الأداة بحذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونه من"39 " فقرة وذات تدريج خماسي، وتم كذلك استخراج الثبات لها وذلك باستخدام معادلة كوبر* وذلك عن طريق صدق الملاحظين حيث قام بالملاحظة طالبتان من طالبات التربية العملية، وحساب الاتفاق والاختلاف وقد بلغ الثبات (0,80).

- تم اختيار 3 رياض من رياض أطفال مدينة المكلا بطريقة قصدية ، ومن ثم تم اختيار (54) معلمة من هذه الرياض عن طريق القرعة.
- تم النزول لملاحظة المربيات بمقدار زيارتين لكل معلمة من عينة الدراسة.

- جمع البيانات ثم حساب تكرارات الفقرات واستخراج النسب المئوية.
- خامساً: المعالجات الإحصائية:

بعد تطبيق الأداة وملاحظة عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة المكلا تم جمع البيانات وتحليلها وذلك بحساب تكرارات الفقرات، ومن ثم حساب النسب المئوية لفقرات بطاقة الملاحظة لمعرفة مدى التزام المربيات بالأنشطة التي تناسب الخصائص اللغوية والعقلية والنفسية والحركية الملائمة لطفل الروضة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى ممارسة معلمات الروضة للأنشطة اللغوية والعقلية والحركية والنفسية المناسبة لخصائص طفل الروضة بمدينة المكلا، ولتحقيق هذا الهدف جمعت البيانات اللازمة وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفيما يأتي وصف لذلك:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي:

ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل اللغوية والعقلية والحركية والنفسية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد عينة البحث و حساب درجاتهم على هذا المقياس كما هو موضح بجدول رقم (1):

الجدول(1) قيمة " الدرجة التائية" لدلالة الفرق بين كل متوسط من متوسطات درجات ممارسة الأنشطة التعليمية لمعلمات الروضة لكل من متغيري التخصص و المؤهل العلمي

المقارنات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة تائية	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
تخصص رياض الأطفال	30	1.395	16.256	23.158	5.751	0.001	لصالح تخصص الرياض
تخصصات أخرى	24	1.164	12.472				
ثانوي	14	1.115	13.827	−11.333	−1.91	غير دال	--
دبلوم	6	1.228	5.913				
ثانوي	14	1.115	13.827	−26.176	−5.296	0.001	لصالح بكالوريوس
بكالوريوس	34	1.377	16.199				
دبلوم	6	1.228	5.913	−14.843	−2.198	غير دال	--
بكالوريوس	34	1.377	16.199				

يتضح من الجدول رقم(1) أن متوسط درجات ممارسة الأنشطة التعليمية لديهن يساوي (1.342) درجة بانحراف معياري (20.74) وهي في ضمن المستوى ضعيف وعند معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المقياس عند أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة

(47.543) أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.460) بدرجة حرية (53) و هذا يعني أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة التعليمية التي تتناسب مع خصائص طفل الروضة (اللغوية ، العقلية، الحسية الحركية، النفسية) في مدينة المكلا ضعيفة .

ويعزو الباحثون سبب ضعف ممارسة الأنشطة التعليمية عند عينة البحث و بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) لأن بعض المعلمات تخصصهن ليس رياض أطفال، ومؤهلهن أقل من الجامعي.

غير أن متوسط درجات ممارسة الأنشطة التعليمية للمربيات المتخصصات (1.395) درجة أكبر من متوسط درجات المربيات غير المتخصصات (1.164) درجة . وعند معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين للمقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (0.001) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.751) أكبر من القيمة التائية الجدولية (3.460) بدرجة حرية (52) انظر (جدول 1).

ولمعرفة دلالة الفرق بين فئات متغير المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس) ، استخدم الباحثون الاختبار التائي فكانت النتائج كما يأتي :

1- لا يوجد فرق بين من يحملن مؤهل ثانوي و دبلوم في ممارسة الأنشطة التعليمية ، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق بين درجات مؤهل ثانوي و مؤهل دبلوم(1.911) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05).

2- يوجد فرق بين من يحملن مؤهل ثانوي و بكالوريوس في ممارسة الأنشطة التعليمية مع طفل الروضة ، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (5.296-) وهي دالة عند مستوى (0.001).

3- لا يوجد فرق بين من يحملن مؤهل دبلوم ومؤهل بكلاريوس في ممارسة الأنشطة التعليمية مع طفل الروضة ، اذ كانت الدرجة التائية (2.198-) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) .

وبما أن الدراسة الحالية بحثت في مدى ممارسة المعلمة للأنشطة التي تناسب خصائص الطفل اللغوية والعقلية والحركية والنفسية، وبهذا نجد أنها تفردت عن غيرها في كونها ركزت على مدى ممارسة المعلمة للأنشطة التي تناسب خصائص الطفل. بينما الدراسات السابقة تناولت برامج أنشطة الرياض والأساليب التربوية المتبعة. فنجد أن دراسة النابلسي، الواردة في (السرور، 1999) أوضحت أن للروضة وأنشطتها أثراً في تنمية الطفل معرفيا بينما تغفل الناحية الاجتماعية ودراسة أحمد (2007) قيمت الوضع في رياض الأطفال ودلت النتائج على موافقة جميع أفراد الدراسة وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية. ونجد دراسة كروش (Crouch,2008) أكدت أهمية الأنشطة التي يحب الأطفال ممارستها الأنشطة أما دراسة (السيد 2011) فتوصلت إلى أثر الأنشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات وأن هناك فروقاً في الاستفادة من المنتديات يعزى لكفاية المعلمات. أما دراسة (القطيش، 2011) فقد أوضحت أن معلمي المرحلة الأساسية يمارسون النشاط المدرسي بدرجة متوسطة. وأشارت دراسة بلال (2015) بوجود علاقة طردية بين تأثير المعلمة في توصيل الأنشطة وتنمية القيم. إذن جميع هذه الدراسات اتفقت على أهمية الأنشطة التعليمية في تنمية الطفل في كل مجالات نموه وأكدت أيضا على أهمية أثر المعلمة في نمو الطفل وتلبية حاجاته.

النتائج المتعلقة بالسؤال: ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل اللغوية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

ولمعرفة دلالة الفرق بين فئات متغيرات البحث التخصص(رياض، أخرى) و المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس) في النشاط اللغوي فالجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) قيمة " الدرجة التائية" لدلالة الفرق بين كل متوسط من متوسطات درجات ممارسة الأنشطة التعليمية للنشاط اللغوي لدى معلمات الروضة لكل من متغيري التخصص و المؤهل العلمي

المقارنات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة تائية	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
تخصص رياض الأطفال	30	32.4	6.44	2.61	1.604	غير دال	
تخصصات أخرى	24	29.79	5.23				
ثانوي	14	27.714	5.77	−5.287	−2.150	غير دال	--
دبلوم	6	33.00	2.19				
ثانوي	14	27.714	5.77	−4.668	−2.445	غير دال	
بكالوريوس	34	32.382	6.105				
دبلوم	6	33.00	2.19	0.617	0.243	غير دال	--
بكالوريوس	34	32.382	6.105				

يلاحظ من الجدول رقم (2) ما يلي:

1- لا يوجد فرق بين تخصص الرياض و التخصصات الأخرى في ممارسة النشاط اللغوي ، إذ كانت الدرجة التائية (1.604) ليست دالة عند مستوى (0.05).

2- لا يوجد فرق بين مؤهلي (ثانوي ، و دبلوم) وبين مؤهلي (ثانوي و بكالوريوس) و بين مؤهلي (دبلوم و بكالوريوس) في ممارسة النشاط اللغوي ، إذ كانت الدرجات التائية (2.150- ، 2.445- ، 0.243) على التوالي أقل من الدرجات التائية الجدولية وذلك قد يكون لكون اللغة الأم هي اللغة العربية فتساوت الخبرات بين المعلمات ومن ثم تلاشت الفروق.

النتائج المتعلقة بالسؤال: ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل العقلية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

لمعرفة دلالة الفرق بين فئات متغيرات البحث التخصص(رياض، أخرى) و المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس) في النشاط العقلي فالجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) قيمة " الدرجة التائية" لدلالة الفرق بين كل متوسط من متوسطات درجات ممارسة الأنشطة التعليمية للنشاط العقلي لدى معلمات الروضة لكل من متغيري التخصص و المؤهل العلمي

المقارنات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة تائية	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
تخصص رياض الأطفال	30	40.133	5.782	7.425	5.213	0.001	لصالح تخصص الرياض
تخصصات أخرى	24	32.708	4.359				
ثانوي	14	31.143	4.688	−3.69	−1.719	غير دال	--
دبلوم	6	34.833	3.545				
ثانوي	14	31.143	4.688	−8.387	−4.868	0.001	لصالح بكالوريوس
بكالوريوس	34	39.529	5.69				
دبلوم	6	34.833	3.545	−4.696	−1.944	غير دال	--
بكالوريوس	34	39.529	5.69				

يلاحظ من الجدول رقم (3) ما يلي:

1- يوجد فرق بين تخصص الرياض و التخصصات الأخرى في ممارسة النشاط العقلي، ، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (5.213) دالة عند مستوى (0.001) لصالح تخصص رياض الأطفال.

2- يوجد فرق بين مؤهلي (ثانوي ، و بكالوريوس) في ممارسة النشاط العقلي، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (4.868-) دالة عند مستوى (0.001) لصالح بكالوريوس.

3- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين مؤهلي (ثانوي و دبلوم) وبين مؤهلي (دبلوم و بكالوريوس) وذلك قد يعود لتقارب المؤهلات فتلاشت الفروق.

النتائج المتعلقة بالسؤال: ما مدى ممارسة معلمات رياض الاطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل الحركية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

لمعرفة دلالة الفرق بين فئات متغيرات البحث التخصص(رياض، أخرى) و المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس) في النشاط الحركي فالجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول(4) قيمة " الدرجة التائية" لدلالة الفرق بين كل متوسط من متوسطات درجات ممارسة الأنشطة التعليمية للنشاط الحسي الحركي لدى معلمات الروضة لكل من متغيري التخصص و المؤهل العلمي

المقارنات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة تائية	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
تخصص رياض الأطفال	30	28.367	3.113	4.2	4.599	0.001	لصالح تخصص الرياض
تخصصات أخرى	24	24.167	3.595				
ثانوي	14	24.571	4.345	0.405	0.279	غير دال	--
دبلوم	6	24.167	2.787				
ثانوي	14	24.571	4.345	-3.134	-2.645	غير دال	--
بكالوريوس	34	27.706	3.461				
دبلوم	6	24.167	4.345	-3.539	-2.365	غير دال	--
بكالوريوس	34	27.706	3.461				

يلاحظ من الجدول رقم (4):

1- توجد فروق بين تخصص الرياض و التخصصات الأخرى في ممارسة النشاط الحركي ، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (4.599) دالة عند مستوى (0.001) لصالح تخصص رياض الأطفال وذلك لكون المتخصصات في رياض الأطفال يتلقين اعداداً شاملاً حول خصائص وحاجات هذه المرحلة باعتبارها مرحلة حس حركية، وكيفيه تنميتها عقليا ونفسيا.

2- لا توجد فروق بين مؤهلي(ثانوي و دبلوم) و بين مؤهلي (ثانوي و بكالوريوس) و بين مؤهلي (دبلوم وبكالوريوس) في ممارسة النشاط الحركي ، إذ كانت الدرجات التائية لدلالة الفروق (0.279 ،- 2.645، 2.365-) على التوالي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال: ما مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال بمدينة المكلا للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطفل النفسية وعلاقتها بتخصص المعلمات ومؤهلهن العلمي؟

لمعرفة دلالة الفرق بين فئات متغيرات البحث التخصص(رياض، أخرى) و المؤهل (ثانوي، دبلوم، بكالوريوس) في النشاط النفسي فالجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) قيمة " الدرجة التائية" لدلالة الفرق بين كل متوسط من متوسطات درجات ممارسة الأنشطة التعليمية للنشاط النفسي لدى معلمات الروضة لكل من متغيري التخصص و المؤهل العلمي

المقارنات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة تائية	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
تخصص رياض الأطفال	30	38.633	4.716	8.925	6.679	0.001	لصالح تخصص الرياض
تخصصات أخرى	24	29.708	5.077				
ثانوي	14	28.071	4.875	−2.762	−1.223	غير دال	--
دبلوم	6	30.833	3.92				
ثانوي	14	28.071	4.875	−6.332	−9.987	0.001	لصالح بكالوريوس
بكالوريوس	34	38.059	5.003				
دبلوم	6	30.833	3.92	--	−3.348	0.01	لصالح بكالوريوس
بكالوريوس	34	38.059	5.003	7.225			

1- توجد فروق بين تخصص الرياض و التخصصات الأخرى في ممارسة النشاط النفسي، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (6.679) دالة عند مستوى (0.001) لصالح تخصص رياض الأطفال.

2- توجد فروق بين مؤهلي (ثانوي و بكالوريوس) في ممارسة النشاط النفسي، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (9.987-) وهي دالة عند مستوى (0.001) لصالح المؤهل بكالوريوس.

3- توجد فروق بين مؤهلي (دبلوم و بكالوريوس) في ممارسة النشاط النفسي، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (3.348-) دالة عند مستوى (0.01) لصالح بكالوريوس وذلك لأن ذوات المؤهل بكلاريوس تعطى لهن معلومات أكثر عمقا في مجال التخصص ومعلومات مهنيه في التربية وعلم النفس تؤهلها للتدريس.

4- لا يوجد فرق بين مؤهلي (ثانوي و دبلوم) في ممارسة النشاط النفسي، إذ كانت الدرجة التائية لدلالة الفرق (1.223-) وهي ليست دالة عند مستوى (.05) وذلك قد يعود لتقارب المؤهل، وعدم إحاطة المعلمات بحاجات مرحلة الطفولة.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بالآتي:

- الاهتمام بالنمو المهني للمعلمات المتخصصات وغير المتخصصات في أثناء الخدمة
- رفد رياض الأطفال بكوادر متخصصة.
- الاهتمام بتأهيل المعلمات اللواتي يحملن مؤهل ثانوي لإكمال تعليمهن الجامعي.
- إجراء دراسات لاحقه تبحث في مدى ممارسة معلمات الروضة للأنشطة الاجتماعية والفنية الملائمة لخصائص المرحلة.

المراجع:

1- أحمد، نافز . 2007. معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفيت. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

2- أسماعيل، محمد عماد الدين .1989. الأطفال مرآة المجتمع .سلسلة عالم المعرفة .العدد(99) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت.

3- أبو رياش، حسين محمد .2007. التعلم المعرفي. عمان: دار المسيرة.

4- أبو طالب تغريد، والصايغ ليلى .2007. إدارة الحضانة ورياض الأطفال . القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد .

5- بدران ، شبل . 2003. آفاق تربوية متجددة نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارنة، ط1. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

6- بلال، رشا عيسى. 2015. دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

7- حطيبة، ناهد فهمي .2009. منهج الأنشطة في رياض الأطفال. دار المسيرة. عمان

8- الدرديري، هدى. 2010 الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الخرطوم: السودان.

9- الزهراني، سليمان. 1994. دور مشرف العلوم تجاه النشاطات العلمية اللاصفية بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.

10- السرور، ناديا. 1999. التعليم ما قبل المدرسي في المملكة الأردنية الهاشمية، دراسة ميدانية. مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية

11- سمعان، وهيب؛ مرسي، محمد منير. 1989. الإدارة المدرسية الحديثة، ط4. القاهرة: دار المعارف.

12- السيد، إخلاص. 2011.الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجا. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد الثالث، 98-73.

13- شحاته، حسن.1994. النشاط المدرسي: مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط2. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

14- الشوارب، أسيل وغيث، إيمان. 2007.أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية. جامعة البترا الخاصة، كلية العلوم التربوية.

عامر، طارق ومحمد، ربيع. 2008. طفل الروضة. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

15- عبد الحميد، شاكر .2009. الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي، العدد 360، فبراير، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت

16- عبدالرزاق، صلاح عبد السميع. 2009 البناء النفسي والوجداني للطفل: البعد الغائب في مناهج التعليم بالعالم العربي . متوفر في: http://www.saaid.net/tarbiah/180.htm?print_it=

17- عبد الفتاح ، عزة خليل .2000. الأنشطة في رياض الأطفال . القاهرة : دار الفكر العربي . 17-عدس، محمد ومصلح، عدنان . 1983. رياض الأطفال، ط3. عمان .

18- العارضة، محمد عبد الله. 2003 .النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة: نظرياته وتطبيقاته، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

19- العيسوي، عبد الرحمن. 2002 .علم النفس التربوي .ط3. دار المعرفة الجامعية. القاهرة.

20- قناوى، هدى . 1995. الطفل وألعاب الروضة . القاهرة : الأنجلو المصرية .

21- القطيش، حسين. 2011. مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. سلسلة العلوم الإنسانية، ، المجلد الخامس عشر، العدد الأول 64-92.

22- كرم الدين، ليلى.2004. الأنشطة في رياض الأطفال. عمان: دار الفكر العربي.

23- محامدة ، ندى . 2005 . التربية البيئية لطفل الروضة، ط1 . عمان : دار الصف للنشر والتوزيع.

24- محمود، حمدي شاكر. 1998. النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

25- منصور ، طلعت . 1979. تنشيط نمو الأطفال . مجلة عالم الفكر، المجلد العاشر، العدد الثالث .

26- الناشف ، هدى . 2001 . إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة . القاهرة : دار الفكر العربي

27- الناشف ، هدى .1997 . رياض الأطفال،ط2 . القاهرة : دار الفكر العربي .

28- هيام، محمد عاطف. 2005 الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة . دار الفكر العربي: القاهرة.

29-Crouch,J.,Mashburn,A.,Downer,J., and Pianta,R. 2008. Pre-kindergarten teacher 'use of transition practices and children's adjustment to kindergarten. Early childhood research quarterly,23,124-139.

30- McCreesh, J. Maher, A. (2007), Pre-School Education and techniques, 5th Edit, New York Ward Lock Educational, Publishing co.

31- Owens, K.B. (2002). Child & Adolescent development. An integrated approach. Australia: Wadsworth, Thomson learning.

The Extent of Kindergarten Teachers' Use of Instructional Activities Appropriate for Kindergarten Children Characteristics in Mukalla City

Entesar Ali Omar Basurrah Afreda Bhr Al-den Khalil Al-amri
Ahmed Saleh Saeed Bin Ishaq

Abstract

This study aims to identify the extent to which the kindergarten teachers in Mukalla use linguistic, intellectual, kinetic and psychological activities that are appropriate to kindergarten children and if there are any difference with statistical significance attributed to the variation of specialization and academic qualification. To achieve the aim of the study, the researchers have constructed an observation card with four level of gradation in four fields and including 39 sections. It was applied on a sample consisting of (54) kindergarten teachers. The accuracy of the observation card were done through refereeing it by a number of specialists, the reliability equals (0,80 .(

The results of the study revealed that :

-1The average practice of kindergarten teachers for educational activities that fit the characteristics of kindergarten children in the city of Mukalla, is less than the theoretical average of scale and it is statistically significant at the level (0.001.(

-2There are statistically significant differences at the level (0.001) in the practice of educational activities, depending on the variable of specialization in favor of specialization kindergarten

-3There are no statistically significant differences at the level of (0.05) in the practice of educational activities according to the academic qualification (secondary school qualification and diploma) but there are statistically significant differences at the level (0.001) in the practice of educational activities between the (secondary school and bachelor's qualification), as well as between the (diploma and bachelor's) qualification in favor of bachelor's qualification. In light of this, the researchers recommend the following :

Establishing educational courses for non- kindergarten specialists, and providing them with the characteristics and needs of this stage, and providing the kindergarten with specialists teachers.